

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ومدمعي قنوات والعدول حكي ... ثورا يلوم الفتى في عشقه حسدا) .
(على مغنية بالجنك جاوبها ... شبابة كم بها من عاشق سهدا) .
(فالبدر جبهتها والردف ربوتها ... وخلها مات في خلخالها كمدا) .
ولنذكر نبذة مما خوطبت به من علماء الشام وأدبائه حفظ الله تعالى كمالهم وبلغ آمالهم !

فمن ذلك قول شيخ الإسلام مفتي الأنام سيدي الشيخ عبد الرحمن العمادي الحنفي حفظه الله تعالى وكتبه لي بخطه .

- (شمس الهدى أطلعها المغرب ... وطار عنقاء بها مغرب) .
- (فأشرقت في الشام أنوارها ... وليتها في الدهر لا تغرب) .
- (أعني الإمام العالم المقري ... أحمد من يكتب أو يخطب) .
- (شهاب علم ثاقب فضله ... ينظم عقدا وهو لا يثقب) .
- (فرع علوم بالهدى مثمر ... وروض فضل بالندی معشب) .
- (قد ارتدى ثوب علا وامتطى ... غارب مجد فزها المركب) .
- (درس غريب كل يوم له ... يملئ ولكن حفظه أغرب) .
- (محاضرات مسكر لفظها ... بكأس سمع راحها تشرب) .
- (رياض آداب سقاها الحيا ... ففاح مسكا نشرها الأطيب) .
- (فضائل عمت وطمت فقد ... قصر فيها كل من يطنب) .
- (قلوبنا قد جذبت نحوه ... والحب من عادته يجذب) .
- (إن بعدت عن غربه شرقنا ... فالفضل فينا نسب أقرب)